

فقال يا الخاني بحزورمان بلدة تنحصر بها عبد المطلب ولدت منها رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستقر بها بيت الله عز وجل حقيقة ان لا تشعروا
لهشام وان اشعر من هذا البيت واصدق قول الاخر
• انما عد منافا جوهرا • زين الجوهرة عبد المطلب •
فاقبلت عليه وقلت يا الخاني بحزورمان اشعر من صاحبك من يقول
ابا محزوم اذ احركته • ناره توي حبرا ٥
يسطع منه الشراخ • لهيب من حاد عن حجر وقد سلكا •
فوالله ما نلتهم ان اقبل علي فقال
• هاشم مجرد اسماء وعلما • احمد حرا مرق واصطفا •
• فاعلم وخبر المقاتل الصده • بان من رام هاشما هاشما •
فاعلم وخبر شوتات الدنيا في عيني ولم احرجوا ابا الطال ابو
عبدة الحكاية حتى ظهر عليها التوليد **ومن جيد شعر الفضل**
ابن العباس الصمي قوله
يا من ان تفقد ري قوما وزينتهم • وتخلبهم فان الدهر خلاس •
عمرو وعبد مناف والذوي محمد • بطاح حكة ابي الضم عباس •
ليت هم يترمدل عند حسنه • بالرقبتين له اجر واعراس •
تستهدر الحاة بقوله اجر علي جمع جرو والاصل اجر و فابذلت الوالو
لو قوعطاطر فامضوا ما قبلها **وحكى** عنده الجاحظ حكاية طريفة
قال شرب الجعفر لييلة مع بعض ولد جعفر علي سطح فلما سكر
الجعفر رمي بنفسه الي اسفل وقال انا ابن الطيار في الجنة ه
ففتشت الفضل بالجاحظ وقال انا ابن المقصود في النار **والعالم**

الذي

الذي ذكر سببه فحكي انه كان بالمدينة تاجر من تجارها يسمى العقرب
وكان املا الناس معاملة فحامله الفضل وكان اشده الناس تقاضيا
فلما حل المال انفذ الفضل باب عقرب نهر وعقرب علي بجمته في المطر
فلما اصابه قال يحويه
• قد تجرت عقرب في سوقنا • لامر حبا بالعقرب التاجر ه
• كل عد وكبده في استه • فغير تخشي ولا ضابره •
• ازعادت العقرب عدنا لها • وكانت النمل لها حاضرة •
فصار هذا اللفظ مثلا • وقول ابن زيدون ان اصر المذبذبة فالاصرار
الفتحة في المذبذبة واصله من صور الشئ
وهي ما لم تلاحظك بعين كليله عن عيوبك حسن
ملوها حيدم احسن فيهما من نود
يعني هت هذه الواصفة لم تنظر بعين المحبة الشانزة للعبوت
فيما وصفتك به من الفضائل اليس تنظر كما ترمي من القبح والسيئة
كما سياتي ذكره **وفي** هذا اللفظ حكمة آيات من الشعر والحكمة
واحد منهم اخبار واشعار اشتمل علي بحاسن **الاول** قول الجاحظ
• وعين الرضا عن كل عيب كليله • ولكن عين السخط يد المسامحة •
وهو عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب كان من
فتيان بني هاشم واجدادهم وقصصا بهم علي انه كان يتهم بالزندقة
في دينه لصحة قومه فوابدك واشهرهم رجل يقال له البقل انا
سبي ذلك لانه كان يقول الانسان كالقطة اذا مات لم يرجع وكا
عبد الله فممن تربي الخلافة واشتهر ذكره في اجرايام بني امية **وحكى**